٢٢٨٤

صاحب تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار

مديرة ادارتها ومحررتها
سادج نصار



التلفون ٦٨١ — صندوق البريد ٣٣٥

السبت في ٧ ايار سنة ٣٨

السنة الثلاثون

جريدة يومية تصدر موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بـدل اشتراكهـا جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

نجم العروبة يافل

متى يعود الى الاشراق

— ✻ زعماؤنا وزعيم اليهودية ✻ —

بدأ نجم العروبة بالافول منذ اعطي تصريح بلفور لليهود . او جري منذ اعلان الدستور العثماني بمساعدة يهود سلانيك في سنة ١٩٠ واذا لم يمح تصريح بلفور من عالم السياسة فنجم العروبة وشمس الاسلام ستحجبها حجب سياسة اليهودية العالمية الكثيفة التي بدات تظهر في سماء الشرق وتنذر بالخطر على مستقبل العروبة والاسلام

— ✻ يمحوه اتحاد عربي ✻ —

لا تمحو تصريح بلفور هذه الممالك العربية الصغيرة التي انشأتها انشأتها السياسة لتلهي اصحاب المطامع الصغيرة كما يلهي الوالدون صغارهم باللعب

لا يمحوه سوى اتحاد عربي جامع قوي منيع كالاتحاد الجرماني الذي يبني اركانه هتلر وصحبه في المانيا

حينئذ يبتدي يعود نجم العروبة الى الاشراق لامعا

ذلك الاتحاد القومي الذي رفع المانيا الى اعلى مستوى بعد ان صرعتها الحرب وقعد الغالبون على صدرها واحصوا عليها انفاسها

خرجت المانيا من الحرب مغلوبة مهشمة محطمة ضعيفة مطروحة على الحضيض . ولو لا انينها العميق الذي كان يتصاعد من شدة الامها لقال الناس انها ماتت وان تبعث حية

ولكن الاتحاد نفخ فيها روحا جديدة فتغلبت على عوامل التفرقة والضعف ولمت شعثها ونهضت وبرزت لغالبيها قوية فبهتوا وشعروا بتعذر صرعها ثانية وتخديرها بالمخدرات وتقطيع اوصالها فسلموا بالامر الواقع واعترفوا لها بحق الحياة والسعادة

اما نحن معاشر العرب فقد خرجنا من الحرب في عداد الغالبين المنتصرين

ولكننا ما لبثنا ان راينا انفسنا على طاولة الجراح وشعرنا بسكينة تقطع اوصالنا وتمزق لحومنا وتكسر عظامنا . فاخرجنا امما بعد ان كنا امة ولكنها امم مشوهة ضعيفة ومفككة . لماذا ؟ !

لان نضوجنا السياسي والقومي كان ناقصا ولان زعامتنا كانت تتطلب عروشا وكراسي ومنافع فنالتها ولكن . . .

لم يكن لنا زعيم ملهم كمحمد او كعمر او كهتلر يغير ما بانفسنا ليغير الله ما بنا .

كنا قبل الحرب اقوى منا اليوم كنا امة سائرة في طريق التكوين .

اما اليوم فنحن مفككون ضعاف وقد ظهر بالتجربة ضعفنا . اعطي تصريح بلفور فلم يكن في وسعنا ان نقاوم سياسته الهدامة المهلكة التي تنذر العرب والاسلام بالويل

ايها البريطاني الطيب

كبيرا كنت او صغيرا

— ✻ سياسيا او اداريا او بوليسا او جنديا ✻ —

قل بالله ماذا دهاك ؟ الا تشعر من معاملاتك وتصرفاتك ان اخلاقك الطيبة تغيرت وتربيتك السامية تبدلت ؟ ! !

عاشرنا بضعة عائلات بريطانية قبل الحرب . وحدثنا كثيرون ممن زاروا المملكة المتحدة فعرفنا بالاخبار والخبر ان البريطانيين من

— « زعيم اليهودية وزعماؤنا » —

الدكتور ويزمان زعيم اليهودية (خواجا) . اما زعماؤنا فهم اصحاب جلالات وسمو وفخامات ومعالي وهم يعدون بالمئات ان لم يكن بالالوف ولكن جلالاتهم وسموهم وفخاماتهم ومعاليهم سياستها في بلادها تنهزم امام سياسة الخواجا بدلا من ان تقلص ظلها عنها

عندما يصيح اليهودي من بولونيا او المانيا او البرازيل او غيرها واويزماناه يضطرب برلمان بريطانيا ومجلس شيوخ اميركا وفرنسا وتهتم حكوماتها

اما نحن فقد مر علينا عشرون سنة ونحن نستجير بحامي الحرمين وبامير المؤمنين الامام يحيى حميد الدين وبالعراق وسوريا ومصر وبمسلمي الهند والسياسة البريطانية تضغط وتضطهد واليهود يعنون في الكيد

اليس كل مايعانيه عرب فلسطين حماة حصن الجزيرة الامامي ومدينة الاقصى ثالث الحرمين وكنيستي المهد والقيامة من اضطهاد واعتقالات ونفي وسجون ومطاردات وخسارات مسبب عن تطاحن قوى العرب ؟ وكل ما يلاقيه اليهود من العناية والرعاية والمساعدات في فلسطين مسبب عن قوة الخواجا ويزمان المستمدة من اتحاد اليهودية العالمية

يا اصحاب العروش والتيجان ويا طلاب الكراسي : لا قبل لاهل فلسطين وحدهم بمقاومة سياسة اليهودية العالمية ولا بالثبات ضد اصرار السياسة الانجليزية التي اذا لم يستمدوا منكم قوة . واذا سقط عرب فلسطين صرعى في هذا العراك السياسي فعروشكم تهوي الى الحضيض الواحد بعد الاخر وزعاماتكم تصبح اثرا بعد عين واسلامكم تسطو عليه البلشفية كما سطت على الارثوذكسية في روسيا فاتحدوا فلا ينجيكم غير الاتحاد والقوة .

امامكم هتلر مثل اعلى فاقتدوا به وخذوا عنه

وامامكم الغازي مصطفى كمال فقد كانت امته محاربة للانجليز والفرنساويين وكانوا يلقبونه برئيس عصابة . تاملوا اليوم في كيف يسترضونه ويشترون رضاه على حسابكم بالاسكندرون

وفي كيف قطعوا اوصالكم وفككوكم ليقضوا عليكم واعتبروا واتحدوا وبيعوا العروش والكراسي المسرحية والالقاب الوهمية واشتروا بها اتحادا وقوة وعزة وسلامة

ارقى الامم اخلاقا وتربية — انسانيين ـ لطفاء ـ كرماء يحبون الحق يساعدون الضعيف من بني الانسان ويشفقون على الحيوان . فلماذا تظهر ايها البريطاني بغير هذه المظاهر في فلسطين بلاد المسيح الذي علم الناس المثل العليا ؟

=« الا تفكر في اعمالك وتقدر نتائجها »=

الا يحدثك قلبك وانت جالس وراء طاولة الحكم انك تمثل على بوابة الشرق عظمة امتك وتقاليدها فلماذا تحط من مقامها ؟

عندما تقدم تقريرك وانت من رجالات البوليس المسؤولين الا ينبهك ضميرك الى وجوب التأكد من عدم ظلم الناس حتى لا تسيء الى سمعة امتك قبل ان تسيء اليهم ؟

وعندما توقع كمدير ادارة اوامرك بالنفي او السجن او الاعتقال او فرض الغرامات الا يخطر لك ان هذا الضعيف الذي اوقعته الاقدار تحت حكمك هو انسان مثلك وان سمعة امتك تفرض عليك ان تكون عادلا وحكيما ؟

وعندما تجلس على كرسي القضاء ويكون الحكم بالموت او الحياة معلقا بين شفتيك الا يكون من حقك ان تقدر الاسباب التي تبني عليها احكامك والدوافع التي اوقفت المتهم بين يديك وماذا يكون موقفك منه لو كان بريطانيا ام ان السياسة تعصب عينيك وتغلف قلبك وضميرك بغلاف كثيف وتملي عليك ارادتها ؟

ايها الجندي الشريف عندما تخرج لمطاردة المسلحين في الجبال الا فكرت في الاسباب القهرية التي حملتهم على الخروج وانهم يفضلون ان يبقوا دائما اصدقاء لك وان يحاربوا معك جنبا الى جنب من اجل مصالح مشتركة ؟

اما قدرت موقفهم وانك ما كنت لتقف دونه لو كنت في مثل ظروفهم ؟

—✻ العرب انصاركم لانقاذ الديموقراطية والحرية ✻—

ايها البريطانيون من جميع الطبقات والوظائف السياسية والادارية والعسكرية والجندية اذكروا ان هؤلاء العرب الذين تضطهدونهم وتنفونهم وتسجنونهم وتعتقلونهم وتنسفون بيوتهم وتفرضون عليهم الغرامات لتفقروهم وتخرجوهم من ديارهم هم اخوان وابناء اولئك الذين استنجدتم بهم في الحرب العظمى يوم كان كابوس المانيا ثقيلا عليكم وقلتم لهم انكم تحاربون من اجل الديموقراطية والحرية فصدقوكم وانجدوكم وثاروا على حكومتهم وحاربوها في صفوفكم واكثر من مائة الف منهم ممن لم يستطع الانضمام الى فيصل ليحارب معكم غادر الجيش العثماني حتى لا يحارب ضد الديموقراطية والحرية التي زعمتم انكم حماتها . وهؤلاء لو علموا يومئذ انكم تحاربون من اجل اليهودية ليس فقط في فلسطين او في جانب منها بل لتستولي على سوريا والعراق ولبنان وعلى اقتصاديات الجزيرة ومصر وسائر ممالك الشرق لدافعوا عن احسابهم واوطانهم وكلفوكم غاليا .

—✻ لما عذرناكم أفنعذركم ؟ ✻=

ايها البريطانيون الاخيار لو كنتم تضطهدوننا من اجل مصالحكم لعذرناكم افنعذركم وانتم تخرجون عن اطواركم ومباديكم السامية وعلى اخلاقكم الطيبة لتخرجونا من ديارنا وتجعلوها مقرا للسياسة اليهودية الهدامة فتفككنا وتبلبلنا وتقضي على امانينا وتهلكنا وتنقب على [illegible] امبراطوريتكم في الشرق ؟!

اصبروا وصابروا

عندنا ان خير ما يمكن ان نقوله لقومنا الذين تنفيهم الحكومة وتعتقلهم وتسجنهم وتضطهدهم وتنسف بيوتهم وتفرض عليهم الغرامات الى اخر ما هنالك من المعاملات بحجة المحافظة على الامن وتقرير النظام اصبروا وصابروا ان الله مع الصابرين يخلق ما لا تعلمون .

على رغم ان المندوب السامي الاول لفلسطين اللورد صموئيل اعلن في خطاب تعيينه ـ ان لم نكن مخطئين ـ ان حكومة بريطانيا لا تتمشى على سياسة (سلب واخراج) في انشاء الوطن القومي اليهودي فنحن نعتقد ان سياسة الاعتقال والنفي والسجن ووضع الغرامات ومنع التجول والحصر في البيوت والمحاكم العسكرية وما شاكلها من ضروب القمع بالعنف انما هي سياسة سلب وافقار وارهاق للاخراج لان رجالات الانجليز ليسوا اغبياء الى حد ان يجهلوا رغبة العرب في التفاهم معهم فضلا عن ميول العرب السلمية . وما مضى على الانجليز وقت ينسيهم انقضاض العرب على دولة الخلافة لينضموا اليهم ويحاربوا في صفوفهم ويستقبلوهم بعد الحرب بفرح وسرور زائدين ويعلقون على الاتفاق معهم امالا كبرى . زد على ذلك فالانجليز لا يستطيعون تجاهل الحقيقة ان الامن يسود البلاد والسلام يستقر فيها حالما يعدل الانجليز عن سياسة التهويد ويتركون العرب امنين في بلادهم مطمئنين على حقوقهم ومستقبل ذراريهم

اذن فما دامت الحكومة الانجليزية مصرة على سياسة التهويد فما علينا الا ان نصبر ونصابر وننذر ونحذر العرب والمسلمين من مغبة تجاهلهم اخطار سياسة التهويد وندعوهم الى التعاون وعلى مقاومتها متحدين لا كما يقاومها كل فريق بالاعتراض والاحتجاج عليها منفردا .

الاتحاد قوة والدول القوية لا تحترم غير القوة ولا تتعاقد مع غير القوة لانها تريد ان تستفيد من اتفاقاتها ومعاهداتها لا ان ترعى الضعفاء وتشتغل بحمايتهم فاصبروا يا عرب ولا تضجوا وتنادوا بالاتحاد واتحدوا

=«اهتمام اميركا الرسمية باليهود»--

عين المستر روزفلت لجنة تهتم بلاجئي اليهود ولعله يريد ان يحول وجهتهم عن بلاده الى فلسطين من جهة ومن اخرى يكتسب عطفهم واصواتهم في الانتخابات

—✻ كنا فصرتم ✻=

عهدنا بكم امتن الامم اخلاقا واكثرها ترويا فما الذي بدلكم ؟ كنا ننظر اليكم كملائكة سلام ورسل خير فما الذي يصوركم لنا شياطين تعمل لتحول هذا العربي المضياف الكريم الوفي العطوف الى شيطان لتستحلوا قتله ؟!

اذكروا بارعاكم الله ما تجلبه سياستكم على فلسطين من الويلات انها تهدم بيوتا وترمل نساء وتيتم اطفالا وتهدم عائلات وتخرب قرى ودساكر وتفقر جماعات . وبالنتيجة نخشى ان تجلب حروبا تدوم اجيالا تجري فيها الدماء انهارا افترضون هذا وانتم بريطانيون ؟!

اذكروا ان سمعتكم في الشرق تسوء ومصالحكم تتضرر

—« سياسة يهودية عودوا عنها »—

اذكروا انها سياسة يهودية تجني عليكم اخلاقيا وادبيا وترمي الى تهديم امبراطوريتكم كما ترمي الى القضاء علينا وعودوا قبل ان تتوغلوا في طريق هولاكو فنحن العرب اقرب مودة اليكم واشد رغبة في التفاهم والتحالف معكم

مشروع نوري السعيد

حل السعيد تعيس

—※ ايجهل ويتداخل ام يعرف ويتداخل ؟ ※—

نداء الى العراقيين

الامير عبد الله ونوري

قال الاستاذ امين سعيد صاحب مجلة الرابطة العربية في مجلته ما يلي من ايام والصحف تعيد وتبدي في مشروع قالت ان الاتفاق تم عليه بين نوري باشا السعيد واللورد هربرت صموئيل لحل القضية الفلسطينية وقد اثبته بعضها ونفاه البعض الاخر • وحيث انني اطلعت في خلال زيارتي لفلسطين على تفاصيل ما حدث وعثرت على المشروع بنصه فانني اثبت ما عرفته خدمة للتاريخ :

نص المشروع

هذا هو نص المشروع وهو منقول من الانكليزية فقد وضع فيها في الاصل وقد اطلعت على النص الانكليزي بالذات

مملكة متحدة

تؤسس مملكة متحدة من فلسطين وشرق الاردن

المساواة الطائفية

ينص في متن دستور المملكة المتحدة على ان كل فلسطيني بقطع النظر عن دينه او جنسه او جنسيته يتمتع بحقوق مدنية ودينية متساوية في داخل المملكة

الاستقلال الطائفي

تتمتع كل طائفة باستقلال تام في شؤونها الطائفية ولا يسن تشريع يجعل احدى الطوائف تتحكم في الاخرى

الاستقلال البلدي

تتمتع كل مدينة وكل قرية وكل مقاطعة بالاستقلال التام في الشؤون البلدية فتكون كل مدينة عربية او يهودية وكل قرية عربية يهودية وكل مقاطعة عربية او يهودية مستقلة تماما في الشؤون البلدية

النسبة

تكون نسبة اليهود للعرب في فلسطين وشرق الاردن معا اي في المملكة المتحدة اقل من ٥٠ في المئة

لا مملكة يهودية

ويكون لليهود في المملكة المتحده وطن قومي ولا تقوم فيها مملكة يهودية

اشراف انكلترا

يكون لانكلترا حق الاشراف على هذه المملكة

الدخول في جامعة الامم

تدخل هذه الدولة في جامعة الامم بتوصية انكلترا حينما تصبح اهلا لذلك

معاهدة مع انكلترا

توضع معاهدة بين هذه المملكة وبريطانيا لمدة تحدد فيما بعد وتتعهد المملكة بانها تضمن وتصون جميع المصالح البريطانية في حيفا

واضعوا المشروع

هذا هو المشروع بنصه الكامل وهو كما رايت عبارة عن قواعد ومبادئ اراد واضعوها التوصل بها الى حل لمشكلة فلسطين يرضي العرب واليهود ويصون مصالح بريطانيا

اما واضعو المشروع فالمفهوم انهم نوري باشا السعيد واللورد هربرت صموئيل واللورد لويد والكولونيل نيوكمب ويقال ان المستر اورمسبي غور وزير المستعمرات الانكليزية اطلع عليه ايضا واقره مبدئيا

وقال الاستاذ تحت عنوان

كيف وصل المشروع الى الصحافة

لقد وصل المشروع الى الصحافة عن طريق المقر الاميري في عمان وبيان ما حدث ان جهة عليا في بغداد ارسلت المشروع مع كتاب خاص الى حضرة صاحب السمو الامير عبد الله للاطلاع عليه مع الرجاء والالحاح بان يظل مكتوما وبان لا يطلع عليه احد ولا سيما الصحافيين

وشاءت الاقدار ان يزور صحافي فلسطيني يمت الى المقر الاميري بصلة وثيقة اذ كان والده موظفا كبيرا هنالك فعرف بعض تفاصيل المشروع ومنه تسرب لجريدة هارتس اليهودية فنشرته مشوها فانبرى نوري باشا السعيد فكذبه ونفاه ونفته مصادر اخرى فاهمل امره حتى زار صحافي فلسطيني اخر عمان في الاسبوع الماضي فظل يبحث حتى عثر على المشروع كاملا فحمله الى يافا وكنت قد بلغتها في ذلك اليوم فاطلعني عليه وسرد لي قصته

اذا فعل السعيد تعيس

الكرمل : اذن فسبب تكتم نوري باشا السعيد في وساطته هو لانه لا يكتفي بمن دخل من اليهود الى فلسطين بل يريد ان يضم شرق الاردن الى فلسطين ويدخل اليهما يهودا اقل من خمسين بالمائة من اهلها العرب اي نحو ٤٩ ونصف • يعني يريد ان يدخل نحو ثمانمائة الف يهودي اخرين الى فلسطين وشرق الاردن ليصيروا المليون وربع مليون يهودي ويفتح بهم على باب الجزيرة العربية ويساويهم بالعرب ليعيثوا باشتراكيتهم وصهيونيتهم ورأس ماليتهم وماسونيتهم وفوضويتهم وبلشفيتهم وسائر مبادئهم الهدامة بالعرب والاسلام ويجعلوا منهم بلادهم روسيا ثانية • ومن يعلم اذا كان يقوم فينا من ينقذ الاسلام والعروبة منهم في الوقت المناسب كما انقذ هتلر المانيا

—※ ايجهل ويتداخل ام يعرف ويتداخل ※—

ان كان نوري باشا السعيد يجهل ما حدث في روسيا ويحدث في اسبانيا وما كاد يحدث في المانيا لولا قيام هتلر فتداخله وهو يجهل مصيبة

وان كان يعلم ويتداخل فتداخله مصيبة اعظم

نداء الى العراقيين

فنحن باسم القومية والدين والمروءة نسأل اخواننا العراقيين حكومة وشعبا الذين بدأوا يشعرون ان الخطر الذي يهدد فلسطين من سياسة اليهودية العالمية يهدد الاسلام والعروبة ان يحجروا على هذا الرجل ويمنعوه خدمة زعماء اليهود في توسيع نطاق اليهودية وتعميم بلوى الصهيونية التي من ابتلتنا بها سياسة نصير بلفور وتساهل فيصل • فعندنا كثيرون من عبدة الدنيا امثال السراسقة والتوينية وتجار الوطنية امثال ابو علي سلام وخير الدين الاحدب الذين باعوا ويعملون لبيع الاطيان الواسعة لليهود ليرسخوا اقدامهم في بلاد العرب

الموقف السياسي

تحولات سياسة المستر تشمبرلين

ما كاد المستر تشمبرلين رئيس وزارة حكومة بريطانيا العظمى يظهر ميله الى التفاهم مع الدول الفاشستية ويرسل اللورد هاليفاكس الى المانيا ويعرب عن رغبته في تسوية مشاكل حكومته مع ايطاليا ثم يعقد معها اتفاقا حتى خيل الينا ان رئيس وزارة بريطانيا الحالي يريد ان يحرر حكومته من النفوذ اليهودي ويحررنا معه. استبشر كل الذين لبلدانهم علاقات ببريطانيا وخصوصا العرب واعتقدوا ان الوقت لتفاهمهم مع حكومتها تفاهما ظاهرا باطنا حقيقيا حان

-« الاتفاق مع فرنسا امتن »-

ولكن حكومة بريطانيا ما كادت توقع اتفاقها مع ايطاليا حتى زارها رئيس وزارة فرنسا ووزير خارجيتها واتفقت معهما على وضع طريقة الاتصال بين اركان حرب الجيشين الانجليزي والفرنساوي وعلى الموافقة على اتفاق بريطانيا وايطاليا وعلى التفاهم الاجمالي على مشاكل اوربا وحلها حلا يؤيد السلام الى اخر ما هنالك مما تضمنه البلاغ الانجليزي الرسمي

- « عادت فجذبتها اليهودية ؟ » -

اخذت المتشائمون ينظرون الى الاتفاق الفرنساوي الانجليزي بشيء من القلق ويتخوفون من نتائجه لانهم يرون فيه اتفاقا عسكريا يوجب تفاهم اركان حرب فرنسا وانجلترا على كل فرع وحركة عسكرية في البر والبحر والجو ويخشى الذين استقبلوا اتفاق انجلترا وايطاليا بابتهاج واستدلوا منه على ميل السياسة الانجليزية الى التخلص من النفوذ اليهودي ان يكونوا اخطأوا في استدلالهم لان اتفاق انجلترا مع فرنسا اتفاق عسكري تقريبا وفرنسا تحكمها اليوم الاحزاب الاشتراكية والبلشفية وهي مرتبطة بتحالف مع روسيا الحمراء يدل على ان النفوذ اليهودي لا يزال له تأثيره العظيم على حكومة المستر تشمبرلين وسياستها. اما اذا كان المستر تشمبرلين يرمي الى ايجاد تفاهم واتفاق بين فرنسا وايطاليا والمانيا وانجلترا وعزل روسيا الحمراء لحصر البلشفية فهذا امر اخر

=« لننتظر الايام »=

ما دامت المفاوضات بين فرنسا وايطاليا بدأت وما دامت انجلترا تنوي ان تفاوض المانيا لتتفق معها فيجب ان لا نجزم بشيء قبل ان تكشف لنا الايام عن حقيقة اغراض السياسة

نحن نتمنى ان تتفق دول اوربا الكبرى على ضمانة سلام العالم ولكننا لا نتمنى اتفاقها على تعيين مناطق نفوذها وعلى اطلاق كل واحدة منها يد الاخرى في الشعوب الضعيفة الواقعة في منطقة نفوذها

-« لماذا نرغب في اتفاق الدول »-

نحن نتمنى ان تتفق حكومات الدول العظمى لتنقذ العالم من النفوذ اليهودي ولتحررنا نحن من سياسة اليهودية التي صورت لنا الانجليز بصورة نتألم من روئيتها وجعلتهم يعاملوننا معاملات سيئة لم تكن نتوقعها

=« لا تلقينا في احضان البلشفية »=

نتمنى اتفاقها لتتفق معنا على ترويج مصالحها واحترام حقوقنا وسلامة اوطاننا لا لتلقينا وسائر الشعوب الضعيفة في احضان البلشفية فالبلشفية اذا عزلت تضاعف دعاوتها لتكتسب من الشعوب الضعيفة انصارا. وهذه اذا تضايقت تركب اخشن المراكب

=« موقف العرب ضعيف »=

استدعى انتباهنا اتفاق انجلترا وايطاليا على تعيين مناطق نفوذهما على شواطئ البحر الاحمر والمتوسط واشتراطهما منع تدخل فريق ثالث في المملكة العربية والمملكة اليمانية

البحر الاحمر والبحر الابيض بحران عربيان يجب ان يكون النفوذ فيهما للعرب قبل كل دولة اخرى والمملكتان اليمانية والسعودية مستقلتان فما معنى الاعتداء على حريتهما ومنع دول اخرى من التعاقد معهما؟

- « ماذا يجب على العرب ليعززوا موقفهم » -

الا يجب ان يحفز هذا بصاحبي الجلالة عبد العزيز آل سعود والامام الى العمل على ما يؤمن استقلالهما التام وعدم تداخل الحليف بشؤون بلاديهما

لو كان العرب في مصر والمملكة العربية والعراق وسوريا ولبنان متحدين، اما كانوا يحافظون حقوقهم ومصالحهم في بلدانهم وعلى شواطئهم ويؤمنون سلامة اوطانهم وموانئهم ؟

- « حياة العرب بالاتحاد » -

لا حياة للعرب الا بالقوة ولا قوة الا بالاتحاد وكل من يعمل للتفرقة فهو آلة بيد المستعمر يعمل وهو يدري او لا يدري ضد مصلحة نفسه ومستقبل ولده

يا عرب اتحدوا

الامير عبد الله ونوري

لا ريب في ان كثيرين لا يزالون يذكرون النقطتين الهامتين اللتين ذكرت الصحف ان سمو الامير عبد الله اجاب بهما نوري باشا تعليقا على مشروعه هذا وهما

اولا – السؤال عن الكمية المحددة باقل من خمسين بالماية أهي ٤٩ ونصف في الماية ؟!

ثانيا – ما دامت شرق الاردن غير داخلة في نطاق الوطن القومي مع فلسطين فلماذا يساوم عليها ؟

امن العدل ان ننظر الى سمو الامير عبد الله الهاشمي القرشي الذى يريد ان يحتفظ ببلاد امارته سليمة من خطر الصهيونية خارجا على العروبة والاسلام وننظر الى نوري باشا السعيد الذي يريد ان يبلي باليهودية العالمية الجزيرة كلها وسائر ممالك الشرق والاسلام كزعيم عربي كريم ؟ !

وان لا نسأله عما يفعل ولا نظهر ارتيابنا في تكتيكه الشديد ؟!!!

ان هذا لعجيب واعجب من عجيب !

آن لهذه الامة ان تقول لحفاري قبرها لا اريد ان اموت فاخرج من حضيرتي لانك تعمل لهلاكي

موقف مصر

سياسة اليهودية العالمية

اليوم تبيض مصر الساحة

- ✻ مصر في عهد الوفد ✻ -

كان العرب في كل مكان وزمان وخصوصا في فلسطين يؤيدون الوفد المصرى ويعطفون عليه سواء أ كان في الحكم او في المعارضة

ولكن العرب والاسلام ما فرحوا في عهد الوفد بناصرة فعلية ولا قامت مصر بحركة تجعل العرب يشعرون بعروبة مصر الحقيقية .

لا ننكر على حكومة الوفد الاخيره خطاب وزير خارجيتها في جمعية الامم الذي انتصر به لفلسطين انتصارا مجيدا ولكننا نعتقد ان هذا الخطاب كان كنتيجة طبيعية لضغط العاملين للعروبة والاسلام في مصر امثال علوبه باشا والاستاذ الكبير عبد الحميد بك سعيد رئيس جمعيات الشبان المسلمين العام في مصر ودفعا لتهجمهم للوفد انه يتمشى على سياسة فرعونية وللاحظات العرب في خارج مصر ان الوفد يتأثر كثيرا بنفوذ اليهود في مصر

- ✻ مصر وازهرها اليوم ✻ -

اما اليوم فقد برزت مصر للعالم بصورتها الحقيقية وظهر الازهر بمظهره الرائع — ظهر انه قلب العروبة بل قلب الاسلام النابض — لا قلب مصر وحدها بما ابداه من المعارضة لسياسة تهويد فلسطين مفتاح جزيرة العرب وبلد ثالث الحرمين واولى القبلتين والغيرة عليها والمطالبة ببقائها عربية اسلامية

ارتدت مصر ثوب عروبتها القشيب وقامت تطالب حكومتها بمعارضة سياسة التجزئة والتهويد في فلسطين العربية جارة مصر وحلقة الاتصال بينها وبين الاقطار العربية الشقيقة والبلدن الاسلامية الاخرى في اسيا

مضى علينا ثلاثون سنة ونحن نجاهد ضد الصهيونية احدى مظاهر سياسة اليهوديه العالمية وننبه الى عظيم خطرها على العروبة والاسلام في اسيا وافريقيا وعبثا كنا نتطلع الى العون من مصر وبالعكس لاحظنا مرارا ان مصر كانت تستغل محنتنا ومقاومتنا لتسترضي السياسة الانجليزية تارة واليهودية اخرى

اما اليوم في عهد جلالة الملك الصالح فاروق الاول فقد حل الاسلام في مصر من عقاله وانطلق جواد عروبتها في حلبة السباق ولنا عظيم الامل في رجال القطر المصري الشقيق ان يخرجوه مجليا في العمل لانقاذ فلسطين بل العروبة والاسلام من خطر سياسة اليهودية العالمية فلا تفعل اذا استقرت بفلسطين في الجزيرة وسائر الاقطار العربية والاسلامية ما تفعله في روسيا وتفعله في اسبانيا

موءتمر اسلامي

لسنا ندري لماذا لا يتولى فضيلة العالم النبيل الكبير فضيلة شيخ الازهر الجليل الدعوة لعقد موءتمر اسلامي عام ثان للموءتمر الاسلامي الاول الذي عقده سماحة الحسيني في بيت المقدس ليبحث سياسة اليهوديه العالمية وخطرها على العروبة والاسلام ويقرر اتخاذ التدابير الفعالة لدفع هذه البلوى واقناع الانجليز بان العالم الاسلامي كله يطالب حكومة انجلترا بالعدول عن تنفيذ سياسة بروتوكولات حكماء صهيون في بلاد العرب والاسلام وعلى حسابهم

نعتقد اذا الازهر وشيخه الفاضل قاما بالدعوة الى موءتمر اسلامي ثان عام لتنظيم حركة مقاومة يستطيعان جمع كلمة العرب والمسلمين واظهارهم امام السياسة متحدين ومصممين على مقاومة ليس فقط التقسيم بل مقاومة ترسيخ قدم اليهوديه في البلاد العربية الاسلامية ويدفعان عن العروبة والاسلام اعظم غائلة

- « رجاء من حكومة مصر » -

هذا واننا نرجو من حكومة مصر المحمدية ايضا ان تتولى دعوة حكومات وزعماء العرب الى اختيار هيئة تمثل العرب وتنطق بلسانهم لتقول كلمتها الفاصلة في السياسة الصهيونية المتبعة في فلسطين

= « تحية الكرمل لمصر والمصريين » =

تقدم جريدة الكرمل التي مر عليها ثلاثون سنة وهي تعمل لتوقظ العالمين العربي والاسلامي وتنبههما الى خطر الصهيونية العظيم التحية باجلال بمناسبة نهضة مصر المباركة الى صاحب الجلالة ملك مصر الصالح ورئيس حكومته وفضيلة شيخ الازهر الجليل والاستاذ عبد الحميد بك سعيد وكل طالب في الازهر وعضو في جمعيات الشبان المسلمين وكل مصري ينبض بالعروبة قلبه ويدين بالاسلام

محليات

ترجمة نشرة ادارة الامن العام الصادرة ظهر ٢ ايار

في خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة وقعت حادثة قتل واحدة قتل فيها ابن مختار قرية صفا قرب رام الله عندما اصطدم بعصابات عربية مسلحة كانت تسرق بعض الحيوانات التي تخص اباه وقد اطلقت النار على قروي رفض ان يعطي الجماعات المسلحه مالا فجرح وذلك بقرب نابلس

وقد وقعت سبع حوادث اطلاق نار احداها في ضواحي القدس واثنتان على بعض المستعمرات بالقرب من يافا وصفد

وواحدة على جماعة من البوليس قرب مجدو واخرى على قطار كان داخلا الى حيفا وواحدة على قرية قرب نابلس وواحدة على مدرسة خضوري الزراعية قرب الناصرة حيث قطعت ايضا بعض خطوط التلفون واشعلت النار في بيدر

وقد قطعت فوق هذا بعض اسلاك التلفون على طريق الناصرة — طبريا وبين طولكرم والخضيرة

ترجمة نشرة ادارة الامن العام الصادرة في ٣ ايار

— في خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة قتل عربي بالرصاص في سوق حيفا .

— اختطفت عصابة مسلحة خمسة اشخاص من العرب من قرية قرب نابلس وسلبت ايضا خمسة روءوس من الخيل

— اختطفت عصابة مسلحة عربيا من قرية قرب جنين .

— وقد وقعت حادثة سلب باكراه سلب فيها مائة راس من الغنم من قرية قرب الرملة .

الافراج عن جنين

افرج عن قصبة جنين بعد ان عانت اربعة ايام واهلها محصورون لا يستطيعون الخروج من بيوتهم الا ساعتين في كل ٢٤ ساعة ويظهر ان هذه العقوبة ستتخذها ادارة فلسطين دستورا فقد هددت بها عكا وغيرها من المدن التي اضربت بمناسبة قدوم اللجنة البريطانية وعدم الافراج عن المعتقلين

الكرمل الجديد

السبت في ٧ ايار سنة ٩٣٨

العرب كلهم معارضون

لم لا يعملون متحدين

—※ موقف عبد العزيز آل سعود ※—

كل ما عندنا من المعلومات يدل على ان صاحب الجلالة عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية يقاوم مشروع التقسيم وسياسة التهويد في فلسطين اشد مقاومة . وقد شهدت بذلك جريدة بريطانيا والشرق ذات الصلة بوزارة المستعمرات

—※ الامام يحيى ※—

وقد دلت مواقف جلالة الامام يحيى ملك اليمن في عدة مناسبات وخصوصا في برقية وزير خارجيته الاخيرة الى وزير خارجية حكومة بريطانيا العظمى بانه من اشد انصار قضية العرب في فلسطين

—« العراق وسوريا » —

اما العراق وسوريا فلا حاجة البته الى القول انهما حكومة وشعبا تهتمان لدفع خطر سياسة اليهودية العالمية عن فلسطين اهتماما ان لم يكن اكثر من اهتمام المخلصين من اهل فلسطين انفسهم فلا يقل عنه .

—« الامير عبد الله واهل شرق الاردن »—

وسمو الامير عبد الله واهالي شرق الاردن اظهروا اشتراكهم معنا في مقاومة الخطر في عدة مناسبات وان ننسى فلا ننسى رد سموه على تصريحات مكماهون ورفضه مشروع صموئيل - نوري

— « موقف مصر العظيم » —

اما مصر فقد قام الازهر بفضيلة شيخه الجليل وعلمائه المحترمين وطلبته الغيورين الذين يمثلون شيبة العالم الاسلامي . وقامت جمعية الشبان المسلمين فيها ايضا بزعامة رئيسها المسموع الكلمة في العالمين العربي والاسلامي وقام نواب برلمانها موءخرا يعربون عن موقفهم من قضية العرب والاسلام ويطالبون حكومتهم بالتداخل رسميا ومطالبة حكومة بريطانيا بالعدول عن سياستها اليهودية في بلاد العرب والاسلام .

— « على م يدل هذا ؟ » —

تدل هذه المواقف على ان بلدان العرب وحكوماتها جميعها غير راضية عن سياسة التهويد والتقسيم وتقاومها وتتخوف منها على سلامة وطنها العربي وعلى كيانها ومصالحها وجامعتها القومية والدينية

—« كلنا معارضون فلم لا نعارض متحدين ؟ » —

ما دامت حكومات العرب تؤيدها شعوبها كلها واقفة موقف العداء والمعارضة للسياسة الصهيونية اليهودية فلماذا تعمل كل واحدة منها منفردة بل لماذا لا يجتمع ممثلوها مع ممثلي لجنة فلسطين العليا ولجنة الدفاع عن فلسطين في موءتمر ويتخبون هيئة يفوضونها في وضع خطط للعمل الموحد على مقاومة سياسة اليهود ودفع غوائلها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا واخلاقيا ومطالبة حكومة انجلترا بالعدول عن سياستها اليهودية في البلاد العربية

— « معنى الاتحاد » —

ان ظهور العرب حكومات وشعوبا بمظهر الاتحاد له تاثيره على السياسة الانجليزية واعتباره لدى الراي العام الانجليزي . كما ان العالم الاسلامي ينظر اليه نظرة احترام وتأييد . وحكومات العرب والعرب في جميع بلدانهم يبدأون يشعرون من انفسهم القوة . وتعلم الصهيونية واليهودية العالمية ان العرب ليسوا مثل الروس بل هم كالالمان لا يقبلون ان تسلبهم اليهودية العالمية وطنهم ودينهم وتسيطر على مصالحهم وتستخدمهم جنودا بل عبيدا في خدمة اغراضها - بل يريدون ان يكونوا هم اصحاب بلادهم وارباب مصالحهم ومديرو شوءونهم

مات العكي

نعي الينا المرحوم الشيخ ابراهيم العكي بالبرقية التالية :—

(انعي اليكم بمزيد الحزن والاسى المرحوم والدي . الدفن غدا الساعة العاشرة

احمد عكي

وقع النبأ اليما على النفس فقد عرفنا الفقيد الكريم منذ اكثر من اربعين سنة رجلا على جانب عظيم من الاستقامة وحسن المعاملة والمعاشرة . الشيخ العكي عصامي بكل معنى الكلمة تبحر في العلوم الدينية والفقهية فبرز فيها ودرس القوانين الحقوقية والجزائية واشغل مناصب في ادارة لواء عكاء وفي القضاء في العهد العثماني واخر وظيفة اشغلها عضوية الاستئناف في محكمة لواء عكا وتقلد وكالة رياستها مدة وكان اصحاب الدعاوي يطمئنون على حقوقهم متى عرفوا ان الشيخ العكي يجلس للقضاء بالنظر لسعة علمه واستقامته

اشتغل الشيخ في التجارة فاخذت تجارته تنمو وتتسع واكتسب ثقة الناس وخصوصا صغار التجار حتى صاروا يفضلون التعامل معه فاثرى مادة ومعنى ثراء كبيرا ونال وجاهة كبيرة بين قومه وفي كل ولاية بيروت واشغل منصب الافتاء مدة من الزمن

ومن بعد الاحتلال جرب الاشتغال بالسياسة مرة او مرتين ولكنه ما لبث ان طلقها ثلاثا وانقطع على اعماله الخاصة ومن كان يعاشره كان يلاحظ انه غير راض عن الحالة

خلاصة القول امضى الشيخ العكي حياة عاملة نشيطة نافعة ولبى دعوة ربه في الخامسة والثمانين من عمره فكان لنعيه رنة حزن عمومية وصلى عليه كبار العلماء وشيعت جنازته الوف موءلفة من الناس تتقدمهم طلبة بعض المدارس والعلماء وفي طليعة هوءلاء صاحبا السماحة الشيخ الجزار والشيخ الشقيري من رفاق الفقيد منذ الصغر اسكنه الله جنانه

لو لم يخلف الشيخ العكي احمدا لقلنا مات العصامي ولكن لنا في هذا النجل السعيد الذكي الوطني الغيور خير عزاء ونحن نتوقع له مستقبلا زاهرا يفوق مستقبل ابيه تغمده الله برحمته ورضوانه

—« متى يجرح السلاح »—

حدثت قرينة الحاج صالح افندي ابو عشمه المعتقل في سجن المزرعة قرينة صاحب هذه الجريدة قالت : يغلب على الظن ان الرصاص اطلق من باص يهودي منذ بضعة ليالي عند جسر رشميا بحيفا على عابري السبيل من العرب لا من العرب على باص يهودي كما يزعمون . وعندما توقف اطلاق الرصاص شق ولدي وعمره ١١ سنة باب بيتنا تحت الجسر ليرى الخبر فاطلق عليه اضافيان الرصاص فمرت رصاصة من امام وجهه فاسرع واغلق الباب وثاني يوم وجدنا رصاصتين في الباب

الكرمل السلاح بيد الجبان يجرح فنصيحتنا للحكومة ان لا تسلح من لا يكونون امينين على سلاحها

من اخبار الاسبوع

— قتل في حيفا المدعو حسن الحاج الملقب بالدرفيل قتله مجهول في سوق الابيض امام غطفة شارع الخمامير

— قتل عربي فى حيفا يدعى طه احمد من قرية لوبيه

— هاجمت جماعه مسلحة مستعمرة كفراتا بقرب حيفا

— طعن مجهولون اليهودي حاييم سوفر وهو في طريقه الى بيارته الواقعة بجوار مستعمرة كركور فجرحوه جراحا خطرة

— انفجرت قنبلتان عند الجسر الواقع بين طولكرم وقاقون والحقتا بالجسر بعض الضرر

— قطع مجهولون اسلاك التلفون والبرق في عدة اماكن بين طبريا والقدس وحيفا والقدس وطبريا ويافا

— اقفلت السلطة الطريق بين طولكرم ونابلس وجنين ورابطت قوة عند مدخل مدينة طولكرم

— نسفت السلطة بيت توفيق سعيد في قرية عين الزيتون على اثر اطلاق مجهولون النار على الاحياء اليهودية في صفد . ووضعت علامة على بيت صالح الموسى تمهيدا لنسفها

اخذ المسلحون اثنين من وجهاء قرية عتيل بين طولكرم ونابلس

— طاف المسلحون في قرى قضاء الرملة وطلبوا من الاهلين مساعدتهم بالرجال

— القت السلطة القبض على اسعد ياسين من صفد وعمره يناهز المائة سنه وصادرت معه مسدس يقال انه غير صالح للاستعمال وبعض الذخيرة

لجنة السيدات

طيرت لجنة السيدات العربيات في القدس برقية الى جميع ملوك وامراء العرب والى رؤساء الحكومات والى الحكومات العربية وشيوخها ونوابها والى شيخ الازهر وعلمائه وطلابه والى جميع الاندية العربية والاسلامية والى عدد من الكتبة العرب وفيما يلي نص البرقية

« تتوجه لجنة السيدات العربيات بالقدس شاكرة نبيل شعوركم وكريم عواطفكم على ما اوليتم به فلسطين المنكوبة من مظاهر التأييد بوحدة البلاد وروائع التظاهر بسلامة استقلالها راجية منكم جميعا دوام السعي المشكور والجهد المتواصل المحمود لحل قضية فلسطين العربية حلا يحفظ للبلاد وحدتها ويحقق لابنائها سلامة استقلالها ولتحيا العروبة وليحيي الاتحاد

الكرمل : تشكر لهذه اللجنة اهتمامها واوناشاطها وعروبتها الفياضة وتحملها مسؤولية العمل في وقت نامت فيه الاحزاب والاندية في فلسطين واكتفت جميعها على مايظهر من الغنيمة بالاحتجاب

فالى الامام يا سيداتي وعممن الحركة النسائية في كل مدينة وقديما قالت امراة عربية الى زوجها التثير حميته (على حول وانا اركب)

اعلان

صادر من محكمة حيفا الشرعية

تقدمت الينا مضبطة موقعه من مختار قرية عين حوض تتضمن ان توفيق عبد السلام ابو الهيجا توفى منذ سنتين عن زوجته خديجة بنت عبد القادر ابي الهيجاء وعن اولاده منها وهم جواهر واكابر ويحيى وعن بنته نبيهه المتولدة له من زوجته المتوفاة انيسة بنت ناجي عبد الرحمن الاسعد وعن بنته نهاد المتولدة له من زوجته نجمة بنت حسن المحمد ابي الهيجاء المتوفاة حال حياته لا غير فمن له اعتراض على سجل هذه المضبطة فليراجع المحكمة خلال خمسة عشرة يوما تحريرا وكيل قاضي حيفا

محمد عارف هاشم

اعلان

تقدمت الينا مضبطة موقعة من هيئة اختيارية الغزاوية مؤرخة في ١٤ نيسان سنة ٩٣٨ تتضمن ان عوض بن سعد الدين سرحان من العشيرة المذكورة توفى منذ اربع سنوات وانحصر ارثه بشقيقته سعديه وباخته لابيه لطيفه وفي ابن اخيه محمد وهو طاهر وبابن اخيه ابرهيم وهو عبدالله لا غير فمن له اعتراض على ذلك فليراجع المحكمة بمدة اسبوعين من تاريخ النشر وكيل قاضي بيسان الشرعي

فى مساء امس اطلق المسلحون النار على مخيم الجند في جنين فتجمعت قوات وطوقت احراش يعبد وبعض القرى . واضربت الناصرة . وقطعت اسلاك التلفون في بعض الاماكن . وهوجمت بعض المستعمرات واطلق مجهول عيار ناريا على السيد حنا مخائيل دكلوش وفر فاحدث عمله اسفا

اغرامة عكا عادلة ؟

زرت يوم الاحد الفائت مدينة عكا فراينا سيارات مصفحة واقفة على مدخلها من جهة طريق بيروت سالت عن السبب قالوا انها لحراسة مساعد حاكم اللواء . هززت راسي اسفا وقلت في نفسي من كان يظن قبل ١٨ سنة انه سياتي وقت لا يعود حكام الانجليز يجرؤون ان يتنقلوا في البلاد بلا جنود ومتر اليوزات تحرسهم ؟

لقد تحقق ما خشيناه وقلناه مرة للكولونل ستانتون حاكم حيفا العسكري في بدء الاحتلال من ان اليهود سيبذلون قصارى جهدهم ليقضوا على الولاء والصداقة بين العرب والانجليز

سمعت العكيين يتحدثون بامر غرامة وضعها عليهم مساعد حاكم اللواء لرواتب احد عشر بوليس اضافي وثمنا لبواريدهم واجورا لبيت يسكنونه

لست ادري لم الادارة الانجليزية تؤآخذ اهل عكا وغيرهم بجريرة اعمالها وتقصيرها ؟

اقول ماساقوله في هذه الكلمة لا للانتقاد او للتشفي وانما اقوله حرصا على السمعة التي تزداد سوءا من يوم الى اخر وكنت ولا ازال اتمنى ان تبقى طيبة وحرصا على ثقة العرب بالانجليز التي لم تبق مثل هذه الاعمال لها اثر غير الحسرات في نفوس المخلصين لقومهم وللانجليز ايضا

ما اريد ان اقوله هو : اليست السياسة المتبعة في فلسطين هي التي اوقعت الناس في يأس وجعلت بعضهم يلجأون الى الجبال والى عمل ما يعملون ؟

اليس الفساد الذي تشجعه السياسة مع اليأس من الانصاف هما اللذان يدفعان ابناء الوطن الواحد لقتل بعضهم بعضا ؟

ما دخل اهل عكا المخلدين في قتل العبد كموش ام في قطع اعمدة التلفونات وهم يأوون الى بيوتهم منذ الغروب حتى تفرض عليهم نفقات الاضافي ؟ !

اليس في عكا هيئة حكومة وبوليس امن وسجن ومعتقل فلماذا يتحمل اهل عكا تبعة نتائج السياسة او تقصير البوليس من دون الحكومة والبوليس المسؤولين ؟

انذار بلد الشيخ

ارجو من الادارة ان لا تسيئها مطالعاتي فانا لا ازال اعمل لسياسة التفاهم بين العرب والانجليز .

بلغني ان بوليس حيفا استدعى مخاتير بلد الشيخ وانذرهم بوضع اضافي في القرية على نفقة اهلها اذا لم يعط الجيران معلومات عن المخطوفين

اهالي بلد الشيخ مفروض عليهم قانون منع التجول فهم يأوون الى بيوتهم من الساعة السادسة ونصف فاذا اتفق ان سمعوا حركة خارجها فهم لا يجرءون ان يستطلعوها لانهم يخشون ان تكون دورية فتقبض عليهم . او ثوار اذا راوهم وعرفوهم لا يخبرون الحكومة عنهم لانهم يعتقدون انها تعمل ضد امانيهم القومية . واذا حدثتهم انفسهم بالاخبار عنهم يخشون على حياتهم منهم ولذلك فليس من المعقول ان يخرج احد من الاهالي الى خارج بيته في الليل مهما جرى خارجه .

هذا فضلا عن ان الثوار عندما يأتون ليخطفوا احدا لا ينفخون بالابواق ويقرعون الطبول بل يحتاطون حتى لا يراهم او يعرفهم احد فمطالبة الاهالي باعطاء المعلومات عن الخاطفين غير معقولة ووضع الغرامات ومواخذة المخلدين ينفر القلوب . عندنا اذا كان لابد للحكومة من ان تظلم فلتظلم بمنطق وتعقل لتبقي على هيبتها

هذا ما نرجو ان نوجه انظار فخامة المندوب السامي وحكام الالوية ومديري البوليس اليه

البوليس يتهاون

والمسلحون يغنمون الفرصة

— واهالي عزون يتحملون التبعات —

قرأنا في صحف الاخبار اليومية ان الادارة نسفت بنتيجة التحقيق سبعة بيوت بقرية عزون التابعة قضاء بني صعب واحرقت الفراش الذي كان اعد لينام عليه البوليس وبلغنا ايضا ان وفدا من عزون ذهب الى قلقيلية وطول كرم يشكو من سوء المعاملة جرى هذا بنتيجة قتل المسلحين ستة انفار من البوليس الاضافي

نرجو الادارة ان تسمح لنا بابداء بعض مطالعاتنا بشيء من الحرية في مثل هذه الحوادث لعلها تفيد في تقليل الاعمال التي تسبب النفرة من اجراءات السلطة

نحن نعتقد ان قوة البوليس الاضافي والانجليزي الذي زار عزون في تلك الليلة اذا كان ما قرأناه وسمعناه حقيقيا - كانت كبيرة ولولم تدخل القوة البلدونتوزع فيها على المضافات وتلقي سلاحها مطمئنة لامكن اتقاء الحادث اذ لو اختارت القوة مركزا مناسبا حصينا خارج البلد لمبيتها وبقيت مجتمعة ونامت بحراسة خفراء منها لامكنها ان تدافع عن نفسها اذا هاجمها المسلحون وربما ما كانوا هاجموها لو علموا انها متيقظة . اما ان تدخل القوة القرية وتتوزع على المضافات وتنام فالحق في ما حدث يقع على ضباطها وبقدر ما نفهم لا على اهالي القرية لانهم مجردون من السلاح ولا يستطيعون ان يدافعوا عن انفسهم بدليل ان المسلحين يطوقون القرى وياخذون من يريدون منها وبدليل ان البوليس المسلح نفسه لم يستطع الدفاع عن نفسه فكيف يستطيعه الاهالي الراقدون في بيوتهم الذين لا سلاح بايديهم المطمئنون لوجود قوة كبيرة عندهم وربما حدثتهم انفسهم ان يناموا تلك الليلة ملء جفونهم

اذا كان التحقيق اظهر شيئا فقد كان يحسن احالة المشبوهين على المحكمة العسكرية . اما اذا كان التحقيق لم يتبين شيئا فالانتقام من الاهالي ومواخذتهم بما لا يعلمون واذا علموا فبما لا يستطيعون دفعه يؤلم ويولد الاحقاد ويسيء الى السمعة اساءة لا تقوى على محو اثارها حكمة شكسبير .

نرجو من الادارة ان تضع الاشياء في مواضعها ونحن على يقين ان رجالات الانجليز يحسنون الادارة اذا لم يعملوا بتاثير اليهودية

– (اعتقال في بيروت) =

اعتقل المحامي الاستاذ [illegible] بك سليمان وسجن في بيروت بتهمة تهريب الاسلحة

= (ابعاد) =

ابعدت حكومة الناصرة بعض وجهاء المجيدل ومنهم السيد عباس الصالح الى بيسان وسماخ .

= (اعتقال غلام) =

اعتقل الجنود غلاما عمره ١٣ سنة وهو ابن مختار قرية عبده وقيل انه كان يحمل بندقية وخمسين فشكة وقد كان يحاول الخروج من البلدة .

– (حكم اعدام) –

حكمت المحكمة العسكرية باعدام عبد الله محمد ابو غراره من باقة الغربية حكما معلقا على تصديق القائد العام

= « اتفاق بريطانيا وايطاليا » =

اقر البرلمان البريطاني اتفاق بريطانيا وايطاليا باكثرية ٣١٦ صوتا ضد ١٠ اصوات

اما كفى

اما كفى السياسة الانجليزية ما جربت عبثا لارغام عرب فلسطين على القبول بسياستها اليهودية ؟

اما كفاها ما رات من الدلائل على شدة تعلق عرب فلسطين بوطنهم؟

اما كفى ما راى اقطاب سياسة الانجليز ليحكموا ان عرب فلسطين يفضلون ان تحفر السياسة لهم قبورهم وتدفنهم في بلادهم على ان تخرجهم منها ؟

اليس في ما يظهر من بوادر يقظة العرب والمسلمين وتنبههم الى الخطر الذي يهدد العروبة والاسلام اذا استقرت السياسة اليهودية في فلسطين حلقة الاتصال بين اسيا وافريقيا ما ينذر بان الاستمرار على هذه السياسة سيجلب شرا مستطيرا على العالم

الم تستدل السياسة من صبر العرب الطويل على ما جربته انهم لا يريدون ان يقطعوا صلاتهم بالانجليز

اما آن لساسة الانجليز ان يفكروا بان فلسطين صغيرة لا تتحمل ضغط سياسة امبراطوريتهم العظيمة وان استعمال القوة والعنف في اهلها الضعاف القليلي العدد ليس من المحاولة في شيء ؟

أما مر من الوقت ما يكفي ليجعل الانجليز يفكرون في ما جلبوه ويجلبونه على هذه البلاد الصغيرة وعلى العائلات من الشقاء والبؤس والفقر ليرجعوا عنه ويعوضوا على البلاد ما خسرت ويعوضوا ثقة ضاعوها باتباعهم سياسة يهودية في بلاد عربية ؟

نحن اعتقدنا ان المندوب السامي الجديد سوف يمثل دور الانجليزي النبيل لقد نعتته الصحف الانجليزية بالحزم والاختبار فسررنا بهذه النعوت وقلنا ان الرجل الحازم المجرب المدرب لا يقبل ان يكون الة للسياسة اليهودية ولذلك فهو سيتمشى على سياسة انجليزية صريحة تريبنا من نبل الانجليز ما انستنا اياه معاملات السياسة اليهودية

الوقت لم يفت . نحن لا نزال ننتظر . ونعتقد ان فخامة المندوب ابقى القديم على قدمه ليدرس فعسى ان يكون وقت الدرس انتهى وعسى ان نسمع قريبا بتبدل السياسة في فلسطين فيعلن عفو عام وبعبارة اصح تلغى جميع التدابير القديمة لتعود الطمأنينة ويعود الاستقرار ثم تتمشى السياسة على اساس العدل والتفاهم والتحالف مع العرب . ان العرب بعد تجاوب اصواتهم من جميع اقطار بلدانهم صاروا يتوقعون من السياسة ان تحترم حقوقهم في بلادهم

جامعة عربية ببغداد

صحت عزيمة حكومة العراق المدفعية على انشاء جامعة عربية في بغداد ولا ريب ان الخبر يثلج صدور العرب اينما كانوا وسيكون لهذه الجامعة شأن عظيم في مستقبل العرب اذا لم تقض عليه الصهيونية او بالحري السياسة اليهودية وهي لا تقضي عليه بل العرب يقضون عليها اذا قاوموها متحدين

– « مظاهرة السيدات » =

قامت لجنة السيدات العربيات في القدس بمظاهرة على الحالة التي وضعت السياسة فلسطين فيها

– (اضراب عن الطعام والكلام) =

اضرب ثلثمائة سجين في سجن بيت الدين لبنان عن الطعام والكلام لان قانون العفو لم يشملهم

اغتصاب حضرموت

ولكن بدون عقوبات

– «للكابتن غوردن كانغ في الاكشن» –

تتضمن الاتفاقية الانجليزية – الايطالية
اعتراف ايطاليا بالحماية البريطانية على
حضرموت (معربة بتصرف واختصار)

بين اوغستوس سنة ٩٣٥ ويولى سنة ٩٣٦ ابلدوين وايدن وصموئيل هور تصريحات علنية خطيرة انتقادية لطارق حكومة ايطاليا في الحبشة على المخابرات التي جرت قبل الحرب وعلى كيفية ادارة الحرب

هؤلاء السادة وحزب المحافظين والاعضاء الوطنيين واعضاء العمال الذين ايدوهم رجال كرام جدا كيف لا وهم كانوا يؤيدون العصبة وعهدها: (قال ايدن في البرلمان في ١ – ٧ – ٣٥ لسنا مدفوعين بحب الذات ولا بمصالحنا في افريقيا وانما بعضويتنا في جمعية الامم.) في الدفاع عن العصبة شرف. ولا شرف ينال من الدفاع عن امبراطوريتنا فالسر صموئيل هور اوضح ذلك لما صرح قائلا: لا اثر للامبريالزم او الافاشستية في سياستنا

ثم قال الكابتن كانغ كان حكم ٥٢ امة على ايطاليا الخاطئة حكما صحيحا. وكان بلدوين وايدن والحكومة البريطانية مصيبين في تولي زعامة الدعوة لتبرير فرض العقوبات على ايطاليا التي انذرت بالحرب وفي معاملة ايطاليا كخارجة عن مجموعة اوربا المسيحية

انبي البار

كان موقف حكومتنا اثناء العدوان الفاشستي نشيطا جدا وكان بريطانيون يشعرون قائلين انهم جنود العدل والانسانية الصليبية وانهم جيش الله.

ولكن وااسفاه لم يكن الموقف كله حقيقيا. فبلدوين الرجل الشريف لا ريب في انه كان عالما بحوادث تجري في مكان اخر غير بعيد عن الحبشة. الحكومة الوطنية (الانجليزية) كانت في نفس الزمن منهمكة في انشاء امبراطورية صغرى على حسابها. لانه في سنة ١٩٣٥ – ١٩٣٧ ضم اكثر من ثلاثين الى اربعين الف ميل مربع من البلاد لامبراطوريتنا وجرى هذا الضم بامر مجلس استشاري. خلافا لطريقة ايطاليا الحربية في الحبشة وقد يعتبر بعضهم هذا الامر اغتصابا لطيفا ولكنه كان اغتصابا على كل حال

والاعذار المنتحلة لهذه الحركة الامبريالية كانت وجيهة فالمايان كان يخشى منهم ان يسيئوا معاملة العرب ويخشى ايضا ان يهددوا مواصلاتنا بين عدن والهند

وربما تصور بعض المتسرعين ان وزارة المستعمرات التي كانت تتهيأ استلام محمية عدن في اول ابريل سنة ١٩٣٧ من ادارة الهند لم تكن ترضيها مساحة تسعة الاف ميل مربع من الاراضي لذلك قررت ان تستولي على مساحة اكبر تتناسب مع كرامتها وسلامتها. اما ابن السعود صاحب الحق الاولي فلم يكن لديه قوة بحرية ولا جوية (الكرمل: ايسمع صاحب الجلالة). المسألة لم تكن مسألة ثروة معدنية او معدن ذهب كما يصرح فلبي الاشتراكي الغيور في بريطانيا ويؤيد الحكومة المطلقة في العربيه. لان بلدوين وايدن — في راي الاتحاد البريطاني ما قالا كذبا ولا تحملا مسؤولية عمل غير عادل او غير شريف. فلا بد ان تكون وزارة المستعمرات اغفلت المستر نوزي باركر ايدن فلم يجر ضرب حضرموت بالقنابل في كانون ثاني وشباط بموافقته. لان القاء القنابل من الجو هو من عمل دكتاتوريات الفاشست اما ديموقراطيات المال فلم تقدم عليه في مراكش والهند ومؤخرا في حضرموت

تدمير قرى الاهالي الفقراء بالجملة من صميم وجود الاقتصاد هو في نظر رجال اشراف كبلدوين وايدن وتشامبرلين عمل غير انساني. لا بد من تذكر مذكرة تشامبرلين الحديثة الى الحكومة الالمانية بمناسبة احتلال النمسا وروعته في البرلمان من وحشية طرق الالمان الاستدلال ان هذا الخاف الشريف جدا للوزير الاشرف بلدوين لا يمكن ان يكون عالما بحركات اورمسبي غور القاسية التي كانت مظهرا ملحوظا في فلسطين تحت حكم هذا الوزير

ثم قال اذا الامن والنظام الايطاليين لم يكونا حقيقين بالاستقرار في الحبشة فالامن والنظام البريطانيين لا يحق فرضهما على قبائل حضرموت العربية

عدا ذلك فما القول في وعود ماكماهون التي ضمنت استقلال العرب؟ فلقد نقضت هذه الوعود اولا في فلسطين ثم في حضرموت

ثم ختم الكابتن مقاله بان الاشتراكية الوطنية لا علاقة لها البتة بقانون الشرف المفروض في الوطن (بريطانيا) وخارجه من قبل اشراف الديموقراطية المالية واذا قدر للراي الانجليزية ان تظلل الاتحاد البريطاني فهو يمشي بشرف على مرأى من جميع الناس وفي وضح النهار ولا يتسلل كاللص في الليل

زجوا اليهودي في انفها

ما كاد الاتفاق يتم بين انجلترا وايطاليا حتى زجت السياسة الانجليزية وزير حربيتها اليهودي المستر بليشا في انف الدوتشي. وقد فسر بعضهم هذه الحركه باسفين دق بين محور روما – برلين

قالت جريدة (الاكشن) الفاشستية: ان اختيار المستر هور بليشا ليكون اول وزير انجليزي يزور روما بعد الاتفاقية يقلل احتمالات دوام السلام

لا تنجح الاتفاقية الا اذا كان الغرض منها محاولة شريفة لتسوية مشكلة البحر المتوسط. لا مناورة سياسية لفصم محور روما – برلين. والا فلماذا يرسل الى روما وزير يسيء ارساله برلين اكثر من سائر الوزراء اذا لم يكن الغرض زج عنصر ضد الجرمانية في اتفاقية المتوسط

هذه ليست مفاجئة حمقاء لالمانيا ولكن من شانها ان تزعزع الثقة بصدق رغبتنا في تسوية النزاع على البحر المتوسط. لو ارسل اي كان غيره رسول سلام لكان افضل

فلسطين والعرب

كتب كاتب بامضا اغرباوست لرئيس تحرير «الاكشن» كتابا قال فيه قرأت كتاب فلسطين العرب لمؤلفه بياتريس ستيورات ارسكين فوجدته كتابا اخباريا ممتازا يستند الى معرفة وحقائق فقط وليس فيه اثر للكذب. ومع ذلك فهو لا يبقى شك في انه اسيء اساءة كبرى للعرب بالسياسة المتبعة في فلسطين منذ الحرب. انجب العرب زعماء صالحين برهنوا انهم عند اقوالهم وثبتوا في معاونتهم لنا في الحرب.

بين لهم لورنس كيف يجب ان يسلك المسيحي فاكرموا من اجله امتنا وانيحت لنا الفرصة للتقريب بين الامتين والديانتين (الكرمل يريد الكاتب بالامتين الانجليزية والعربية وبالديانتين الاسلامية والمسيحية) في سبيل التفاهم الذي هو الخل السعيد الوحيد الذي ينشده العالم الحديث

اما السياسة الحالية فتبني حاجزا من البغض وربما ظهر انه لا يغلب وفي مقابلة ذلك نولد حالة ضد البريطانية فايت (الاتحاد البريطاني) يستولي على الحكم قبل فوات الوقت

لكم فكرتكم ولي فكرتي

قال جبران خليل جبران

لكم فكرتكم ولي فكرتي

لكم من فكرتكم قواميسها الاجتماعية والدينية ومطالبها الفنية والسياسية · ولي من فكرتي اوليات قليلة بسيطة

تقول فكرتكم ـ « امرأة حسناء قبيحة · فاضلة عاهرة · حاذقة بليدة » · اما فكرتي فتقول ـ « كل امراة والدة كل رجل · كل امراة اخت كل رجل كل امراة ابنة كل رجل »

وتقول فكرتكم ـ « لص · مجرم · قاتل · خبيث عاق » · ما فكرتي فتقول ـ « انما اللص صنيعة المحتكر والمجرم خليقة الظالم والقاتل حليف القتيل · والخبيث ثمرة العربيد · والعاق نتيجة الصارم »

وتقول فكرتكم ـ « شرائع · محاكم · قضاة · عقوبات » · وتقول فكرتي ـ « اذا كان ثم من شرائع فكلنا يخالفها او كلنا يخضع لها · وان كان من ناموس اساسي فكلنا واحد امام ذلك الناموس فمن يتأفف من الساقطين كان منهم · ومن يلم اذياله كيلا تلامس المنطرحين على الاوحال كان مغمورا بالاوحال · اما الذي يفاخر بترفعه عن العثور والزلل فانما يفاخر بترفع الانسانية جمعاء · والذي يتبجح بعصمته انما يتبجح بعصمة الحياة نفسها »

وتقول فكرتكم « الماهر · المتفنن · الاستاذ · النابغة · العبقري · الفيلسوف · الامام » · اما فكرتي فتقول « — الودود · المحب · الحليف · الصادق · المستقيم · المضحي · المستشهد »

وتقول فكرتكم = « الموسوية · البرهمية · البوذية · المسيحية · الاسلام » اما فكرتي فتقول « ليس هناك سوى دين واحد مجرد مطلق تعددت مظاهره وظل مجردا وتشعبت سبله ولكن مثلما تتفرع الاصابع من الكف الواحدة »

وتقول فكرتكم = « الكافر · المشرك · الدهري · الخارجي · الزنديق » · اما فكرتي فتقول « الحائر · التائه · الضعيف · الضرير · اليتيم بعقله وروحه »

وتقول فكرتكم – الغني · الفقير · العاطي · المستعطي · » اما فكرتي فتقول ـ (كلنا فقير ولا غني سوى الحياة · كلنا مستعط ولا واهب الا الحياة)

اعلان

صادر من محكمة حيفا الشرعية

تقدمت الينا مضبطة تتضمن ان سليمان ابن الشيخ سعيد الخطيب من حيفا توفى منذ سنتين عن اشقائه عبدالله ومصباح وفاطمه وخديجه وعن اخويه لابيه الحاج عبد الفتاح وبهيجة وعن ولدي شقيقه الشيخ محمود المتوفي وهما محمد وامنة وعن اولاد شقيقته زينب وهم الدكتور عثمان وامين وانيس ويعقوب وانس وهدية وصبحيه وبذرية اولاد حسين الحمره لا غير فمن له اعتراض على سجل هذه المضبطة فليراجع المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

وكيل قاضي حيفا
محمد عارف هاشم

ليست حقيقة الانسان في ما يظهره لك بل في ما لا يستطيع ان يظهره لذلك اذا اردت ان تعرفه فلا تصغ الى ما يقوله بل الى ما لا يقوله

العالم العربي وفلسطين

كانت اواخر الاسبوع الماضي واوائل الاسبوع الحالي حافلة باخبار اهتمام العرب في جميع اقطارهم بقضية العرب في فلسطين التي منت عليها السياسة بلجنة جديدة لا نعلم ماذا سيكون تقريرها ولكننا نرجح على زغم ما ظهر من اهتمام العرب في مصر واليمن والعراق والمملكة العربية وسوريا ما عدا لبنان انه سوف لا يكون في مصلحة العرب

اظهر ما في هذا الاهتمام برقية جلالة الامام يحيى الى خارجية انجلترا طالبة ومظاهرات الازهر (قلب الاسلام النابض) والمذكرة المشتركة التي قدمتها حكومة العراق والمملكة العربية الى خارجية انجلترا بالاحتجاج على سياسة انجلترا وارسالها اللجنة الفنية الى فلسطين فضلا عن مذكرات علماء الازهر ورئيسة الاتحاد النسائي في مصر الى رئيس حكومة مصر

نحن على رغم اغتباطنا لان العرب بدأوا يشعرون بعظم خطر الصهيونية او بالحري سياسة اليهودية العالمية على العروبة والاسلام والجزيرة ومصر وسائر بلدان الشرق واملنا بان يزداد هذا التنبه ويؤدي الى الاتحاد العربي المتين نقول ماضرنا لو ان والمملكة العربية وحكومات مصر والعراق واليمن وسوريا ولبنان وشرق الاردن عقدت مؤتمرا دعت اليه بعض كبار الزعماء ووضعت تصميما لعمل متحد مشترك ضد تنفيذ السياسة اليهودية الصهيونية في بلد ثالث الحرمين الذي يصل سوريا والجزيرة بمصر وسائر افريقيا العربية والاسلامية · وعهدت الى هيئة ممثلة لهذه الممالك بالاعتراض على هذه السياسة وطلب العدول عنها لان العرب لا يمكنهم القبول بها بوجه من الوجوه ؟ الاتحاد عنوان القوة فوحدوا ايها العرب صفوفكم واعملوا متحدين

يقظة اميركا

تفيد الانباء ان ولايات اميركا المتحدة بدات تستيقظ وتفتح عينيها على الخطر اليهودي فقد تبين انه تالفت فيها عدة جمعيات فاشستية تبشر بالنازية وتقاوم اليهود عموما والحمر منهم خاصة لتحتفظ باميركا بيضاء ومن هذه الجمعيات ما يعد اعضاؤها بالملايين وهي تلاقي تشجيعا من الاميركيين الذين يشعرون بزاحمة اليهود لهم على الرزق

ونعتقد انه عما قريب سيظهر انه لا يبقى من ينصر اليهود في اميركا الا من يتطلعون الى كسب اصواتهم في الانتخابات العمومية

محليات

قتل ستة انفار اضافي

يوم الاحد الفائت قتل رجال العصابات ست انفار بوليس اضافي وجرحوا اثنين اخذوا ١١ بندقية وقتلوا ثلاثة رؤوس خيل في قرية عزون التابعة لقضاء طول كرم ويقول بيان مكتب الاخبار انه لحق بالعصابة بعض الخسائر

— وجرى تخريب في خط الحديد بين بتير ودير الشيخ فاصلح

— واعتقل عدة اشخاص على الحدود بين لبنان و فلسطين

وقطعت اسلاك التلفون واقتلعت بعض اعمدتها على طريق خط الحديد بين العفوله وبيسان

بعد قتل الاضافيين

نسفت الحكومة عدة بيوت في قرية عزون والمضافات الاربع بعد قتل البوليس الاضافي واحرق البوليس الفراش الذي اعد للبوليس · وعومل الاهالي بقسوة فرحل فريق منهم الى القرى المجاورة

اليهودية

فيما يلي محاضرة القاها مسيو جان بواسيل احد المحاربين القدماء في فرنسا على جمع غفير من الافرنسيين رجالا ونساء فرايتا ترجمتها عبرة للعرب

تابع ما قبله

(٦)

لمدينة باريس ميزانية لبناء العقارات بمبلغ مليار فرنك

وما دام « نوباز » المرجع في هذا الامر رجل مفسود وفي امكان اليهود شرائه فلماذا لايحققون عملية رابحة كهذه نتوقف على طرح بعض الارقام فقط

تقولون بان مسيو فرانسو لا تور حريص جدا وهو قابض بيد من حديد على المجلس « التوبازي » ليحتفظ لمكتب « بناء العقارات الباريسية بصبغته الافرنسية

اذا فاعلموا ان « بناء العقارات الباريسية » الواقع في عطفة شارع (مونسو) و(ليزبون) و « ماسين » هو وكر روتشيلد وبلوم وايكاي يعملون فيه لربح ٢٥٠ مليون من مبلغ المليار عن طريق المناقصات

. . . . .

هل انت تاجر يا اخي ؟

فاعلم اذا ان قاعدتك الشريفة في العمل تزعج اسرائيل الذي هو — انتبه جيدا — سيدك بلا منازع

ولهذا السيد محلات اندريه وجيروم ليفي وادكا وغاليري لافييت وغيرها من محلات تجارة المانيفاتورة وكلها تحت اسم فرنسي مستعار وله محلات الاحذية وصالونات التجميل ، ومحلات الالبسة الجاهزة وحتى البقالة ، وكلها تحت اسماء افرنسية مستعارة لا غبار عليها

ذا اخل ياخي الغوييم المسكان في اسرع ما يمكنك اذ ليس للقوم هدف سوى افلاسك

او هل تعتقد بانه في امكانك ان تقاوم موجة « الجائزات التي ابتكرها اسرائيل لا لشيء اللهم الا لمحوك من الوجود ؟

وهل تجهل ذلك الكتاب اليهودي « التلمود » الذي يشبهك بقطيع من الماشية

. . . . .

ولكنك تقول لي انك صاحب مهنة حرة كاتب ، او صحافي ، او طبيب ، او محامي ، او فنان

فاعلم يا رعاك الله ان اكثر المراكز هنا ايضا محفوظة لاسرائيل ولغيرهم الفضلات اذا بقي من فضلات

اعلم ان برنستين ، وولف ، واندري بونز ، الخ .. الخ .. كلهم يهود ومحامين لهم نفس حقوق الافرنسيين المدنية

وان فيكتور رباش ، وبووير ، « ويذكر هنا المحاضر اكثر من خمسين اسما » فى ايديهم جميعا زمام الصحافة والسياسة

وان الدكتور فورنوف صاحب عملية اعادة الشباب ، والدكتور تلوز وغيرهم من الاطباء كلهم يهود يمثلون اليهوديه العالمية احسن تمثيل

تاملوا بعد هذا الوصف الموجز تواضع اليهودي ، الذى قال لنا في مجلة « اليهود » في عدد شهر ايلول سنة ١٩٣٣ وفى الصفحة ٦٢ وتحت امضاء بيير لازاريف بلا ادنى حياء ما يلي :—

« ان الاسرائيليين ، على رغم كل ما يقال ، قليلو العدد في الصحافة والسياسة .. فليس في الصحافة سوى ثلاثة من اليهود لويس دريفوس واولمان وبول ليفي .. وكذلك في السياسة .)

ارايتم ايها الاخوان وقاحة كهذه ؟

يكفي ان تراجعوا دفتر التلفون الجديد لتعلموا عدد اليهود في جميع مراكز الصحافة والسياسة والطب

واذا القينا نظرة على المهنة الجديدة التي يدعونها مهنة التمثيل السينمائي نرى ان جميع الشركات السينمائية هي في قبضة اليهود ، تدر عليهم الارباح الطائلة وتساعدهم على صبغ اخلاق الناس بالصبغة التي يرغبون فيها

« وهنا يذكر المحاضر ما يربو على ١٥ اسم من اسماء استديوهات فرنسا وكلها لليهود

اما الممثلات فاكثرهن يهوديات

. . . . .

والان ايها الاخوان لنلقي نظرة على الدور الذي لعبه اليهود

في العائلة

لنبتديء بالعائلات الافرنسية النبيلة القوية .

تزوج البرنس دي بيداش ، دوق دي غرامونت ، اليهودية من عائلة روتشيلد

وتزوج برنس دي واجرام ، ونوشاتيل بيهودية من عائلة روتشيلد ايضا

والدوق دي ريفولي (ماسينا) تزوج من يهودية من عائلة فورتادو هاين . وكانت زوجته هذه قبل زواجه بها زوجة دوق الشنبحين (ناي وزوجت ابنها بالامير مورا

وتزوج البرنس شالانسون بولينياك بفتاة من عائلة (ميريز) اليهودية

وكانت الاميرة ماري اليس هين اليهودية زوجة دوق دي ريشيليو . قبل ان تتزوج برنس دي موناكو

والدوقة ديسشامب . كانت يهودية من عائلة رامينجين . وكانت المار كيزة دى بروتوي يهودية من عائلة فولد

والفيكونتس دي لا باتوز يهودية من عائلة هيلبرون

والمار كيزة دي شالينياك فيذاون يهودية من عائلة هرتز

والمار كيزة دي بلانس من عائلة او نهايم . يتبع

اعلان

صادر من محكمة حيفا الشرعية

تقدمت الينا مضبطة تتضمن ان الشيخ محمود ابن الشيخ سعيد الخطيب توفي في حيفا منذ اثنين وعشرين سنة عن والدته امنه بنت الشيخ محمد الخطيب وعن زوجته انيسه بنت الشيخ علي الخطيب وعن ولديه منها محمد وامنة ثم منذ عشر سنوات توفيت والدته امنه المذكورة عن اولادها محمد مصباح وعبد الله وسليمان وفاطمة وخديجة وعن اولاد ولدها المتوفي الشيخ محمود وهما محمد وامنة وعن اولاد بنتها زينب المتوفاة وهم الدكتور عثمان وامين ويعقوب وانيس وانس وهدية وصبحة وبدرية اولاد حسن الصغير ثم منذ سنتين توفى مصباح المذكور عن اشقائه المذكورين وعن اخويه لابيه الحاج عبد الفتاح وبهيجة وعن اولاد شقيقة الشيخ محمود المتوفي وهم محمد وامنه وعن اولاد شقيقته زينب وهم الدكتور عثمان وامين ويعقوب وانس وانيس وهدية وصبحه وبدرية اولاد حسن الصغير لا غير فمن له اعتراض على سجل هذه المضبطة فليراجع المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر وكيل قاضي حيفا

محمد عارف هاشم

سر الغرفة السوداء

تابع ما قبله

(٧)

.....

كانت كاربن مستلقية على وجهها غارقة في دمائها وفي عنقها جرح لا يزال ينزف دما . فاخفت ايفا عينيها وارسلت حشرجة تشبه حشرجة المائت وتراجعت قليلا مذعورة . ان جمود جسم كاربن واصفرار وجهها يدلان انها ماتت متاثرة من هذا الجرح الذي في عنقها .. اذا فكاربن قتلت قتلا

ارتاعت ايفا لهذا الخاطر ومدت يدها تستند الى المائدة لتقوم فشعرت بشيء صلب بارد فاخذته ونظرت اليه فاذا بقطعة مستطيلة من المعدن فعرفت انها احدى فردتي مقص – ان هذا غريب الا يمكن ان يكون القاتل طعن كاربن بهذه الالة الجارحة نقض عليها ثم نظفها والقاها على هذه المائدة ؟ ارتعدت ايفا فرقا لهذا الخاطر وبحركة الية اخرى مسحت يدها بجانب ثوبها كانها تريد ان تذهب عنها ما عاق بها من اثار هذا السلاح الذي قتل كاربن

ماتت كاربن المسكينة ووضع الموت حدا لكل ما كانت ترجوه من مجد وسعادة جرت دموع ايفا غزيرة حارة واسندت يدها الى الارض وغطت بالاخرى وجهها الكئيب . ولكنها لم تلبث ان رفعت يدها المستندة الى الارض لانها شعرت بمادة لزجة . دماء .. لقد تلوثت يدها بدماء كاربن . فانتصبت الفتاه في ذعر ولا هم لها الا ان تنظف يدها مما علق بها من دماء . فاخرجت منديلها وراحت تفرك يدها بحركة عصبية وهي تحدق في وجه كاربن مرتاعة . فلوث منديلها بالبقع الحمراء . وبينما هي في ذهول تام من امرها سمعت ضحكة متقطعة فارتدت في رعب الى الوراء وضمت منديلها الملوث الى صدرها وانسعت حدقاها . رات ايفا شاب غريبا اسمر ينظر لا الى وجهها بل الى يديها وفيهما المنديل الملوث ضاحكا . ثم اقترب الشاب منها وسمعته يقول بصوت رزين

– اياكي ان تاتي بحركة يا جميلتي

الفصل السادس

خطا الغريب بضع خطوات في الغرفة ثم رجع يحدق في يدي ايفا ومنديلها الملوث . ماذا يريد ولماذا يحدق هكذا في يدها وارسلت ايفا المنديل بعيدا عنها

فقال الغريب

– قلت لك اياك والحركة

ثم خطى بضع خطوات الى الوراء واقفل الباب وراح ينظر الى الغرفة تارة والى ايفا اخرى فسمرت الفتاة في مكانها وعرق الخوف يتصبب من جبينها . من هذا الفتى الغريب؟ انها لا تعرفه ولم تره مرة لا في بيت والدها ولا في بيت كاربن . ما الذي اتى به الان الى هنا وفي هذه الساعة الرهيبة . من اين دخل وماذا يريد واغمضت ايفا عينيها وتمتمت

(انني في حلم ؟ اجل انا في حلم رهيب ؟ .)

وشعرت وهي مغمضة ان الشاب الغريب يقترب منها متاملا ثم مد يده وقبض بالواحدة يديها الاثنتين ، ومسك بالاخرى ذقنها ورفع راسها وقال

– ما اسمك يا جميلتي اجيبي حالا

فاجابته ايفا ودمعة كالطفل

– ايفاما كلور

– في اي وقت دخلت

– في الساعة الرابعة

– هل رآك احد وانت داخلة

– الخادمات

– اليابانية ؟

– اجل فقد رايتها داخلة على سيدتها في هذه الغرفة اتية اليها بورقة للكتابة وظرف وسمعت صوت كاربن وهي تكلمها ولكنني لم ارها وقد جهلت هي قدومي . ثم خرجت كينوميه من الغرفة وقالت لي ان سيدتها تكتب . فصرفتها وجلست انتظر الى ان تفرغ كاربن من عملها لاراها

– لماذا

– كنت اريد ان اخبر كاربن ... كنت ارغب في ان اتحدث اليها ...

– وهل انتظرت طويلا

– بعد نصف ساعة رن جرس التلفون في غرفة كاربن رنينا ثم سكت الرنين قليلا ليعود . وعندما رايت ان كاربن لم تجب قلقت عليها ودخلت الى هنا فوجدتها ميتة

= وماذا كنت تفعلين بهذا المنديل

= فركت به يدي التي تلوثت بالدماء عندما استندت الى ارض الغرفة

فافلت الشاب الغريب يديها وذقنها وقال

= حسن يا فتاتي ان سذاجتك تحملني على تصديق كلامك

جثت ايفا على الارض وراحت تنتحب كطفل . لو كان ريشار الى جانبها لكانت في مامن من هذا الغريب الذي يستنطقها كانه قاض يستنطق مجرم . لم يعد لها سوى امنية واحدة وهي ان تصبح زوجة ريشار فيدفع عنها غائلة الناس وغائلة الظنون ... وولدها التعس .. لا ان مجرد التفكير في الشبح التعب يدفعها الى الياس ..

.....

ارتفع صوت في الغرفة طارت على اثره قطع زجاج من النافذة فانتصبت ايفا واقفة فاذا بقذيفة من الحجر تمر بقرب رأسها لتذهب او ترتكز في قلب الغرفه

فزعت ايفا ورفيقاتها واندفعا الاثنان الى النافذه المحطمه يطلان منها على الحديقة ليس من احد . لقد فر الفاعل

قهقهت ايفا قهقهة من يكاد يفقد عقله فانتهرها وامرها بالسكوت فسكتت خجلة من هذه الباردة تظهر منها امام جثة هامدة تمت اليها بصلة (يتبع)

مطبعة الكرمل – لصاحبها نجيب نصار – حيفا